الفصل السادس:

التحريرات المتعلقة بشعبة وحفص عن الإمام عاصم الكوفي

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

التحريرات المتعلقة بيحيى بن آدم ويحيى العليمي عن شعبة

وحرفًا «رأى» معْ ساكنٍ في بدائعٍ لشعبةَ[١] وقفاً دونَ خُلْفٍ تَمَيَّلا[٢]

ولا خلاف عن شعبة في إمالة الراء والهمزة من لفظ ﴿رَءَا﴾ (الأنعام: ٧٧) الواقع قبل ساكن، إذا وقف عليه، على ما في **الأزميري**، قال: "ويشكل عليه قول ابن الجزري في الطيبة: و"كغيره الجميع وقفا"[٣]، فإنه صرح أولا بالخلاف عن شعبة في غير الأولى، ولو قال فيها: و"جميعهم كالأولى وقفا"[٤] لأجاد. اهـ، والله الموفق[٥].

تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤)

و ﴿ءَآلْئَنَ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) لابن خليع[٦] من المصباح.

---

(١) أبو بكر شعبة بن عياش الأسدي، ولد: ٩٥ هـ، من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النجود الأسدي، وإسماعيل السدي، ومن أشهر تلاميذه: الأعشى، والكسائي، ت: ١٩٣ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١٣٤/١، غاية النهاية: ٣٢٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٨] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لشعبة" برقم: [٢٣٨].

(٣) طيبة النشر في القراءات العشر/٥٢.

(٤) بدائع البرهان على عمدة العرفان/١٢٢.

(٥) فتح القدير/١٠٠،١٠١.

(٦) ابن خليع هو: أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع البغدادي (ت: ٣٦٥هـ)، وهو عن أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي الأطروشي عن أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي عن أبي بكر شعبة بن عياش الأسدي. من أشهر شيوخه: يوسف بن يعقوب الأصم، وزرعان بن أحمد، ومن أشهر تلاميذه: بكر بن شاذان، والسُّوسَنجردي، ت:٣٥٦ هـ انظر: الجداول في شرح طيبة النشر في القراءات العشر/١٥٧، معرفة القراء الكبار: ٣١٣/١، غاية النهاية: ٥٦٦/١. وانظر: شرح طرق الرواة/١٠٥.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بعبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عن حفص

تمتنع الغنة على السكت قبل الهمز لأصحابه؛ لأن سكت المفصول لحفص من التجريد عن الفارسي، وعلى [الموصول][١] من روضة المالكي، ولا غنة عن هؤلاء[٢].

ودعها لحفص[٣] عند قصرك مطلقا **وعند ثلاث في انفصال لها احظلا**

وتمتنع الغنة لحفص على قصر المنفصل مطلقا (إلا إذا مد التعظيم فتجب له الغنة، قال الشيخ عامر: "وتتعين؛ [يعني: الغنة] على مد التعظيم لغير يعقوب والمكي"، كما في مبحث مد التعظيم عند أصحاب القصر)، وعلى فويق القصر في المنفصل، ولا يكون إلا مع إشباع المتصل كما في "**النشر**"[٤] وإن لم يظهر من الطيبة .

وتجوز لحفص على فويق التوسط في الضربين من الوجيز، وعلى توسطهما من غاية ابن مهران وإن لم يسندها في "**النشر**"[٥] إلى حفص، وعلى إشباع المتصل مع القصر ومد التعظيم حتما، ومع ومع التوسط، وفويق التوسط من الكامل[٦].

وطول ابن ذكوان بنقاش احصصن **وسكتا لحفص عند قصر فأهملا**

ويمتنع السكت قبل الهمز لحفص على قصر المنفصل[٧].

وعنه وعن إدريس كالأخفش اسكتن على أل ومفصول وشيء فمسجلا

مراتب السكت عن حفص اثنتان:

---

(١) (وقع في الأصل:[المفصول]/٣٧ سطر:٧، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٣٧.

(٣) أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي، ولد: ٩٠ هـ، من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النَّجود، وعلقمة مرثد، ومن أشهر تلاميذه: عمرو بن الصبَّاح، وعبيد بن الصبَّاح، ت: ١٨٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٤٠ هـ، غاية النهاية: ١/٢٥٤.

(٤) انظر: النشر: ١/٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣.

(٥) انظر: النشر: ١/٣٢٤، ٣٢٥.

(٦) فتح القدير/٣٨.

(٧) فتح القدير/٣٩.

"**الأولى**": السكت على أل وشيء والساكن المفصول.

"**الثانية**": السكت على غير المد.

ومع سكت مفصول فوسط لحفصهم ومع سكت موصول "كجاء" فطولا

يتعين توسط المنفصل والمتصل لحفص مع سكت المفصول؛ لأنه من التجريد عن الفارسي، ويتعين إشباع المتصل مع توسط المنفصل مع سكت الموصول؛ لأنه من روضة المالكي، (ومذهبه الإشباع في المتصل).

وفِي نحوِ دفءٍ منْ يقفْ ساكتاً يَرُمْ وللسكتِ كنْ فِي يُخْرِجُ الخَبْءَ مُهْمِلا(١)

إذا وقف على نحو: ﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (عبس: ٣٤) لمن مذهبه السكت، ومنهم: حفص تعيّن الروم، ويمتنع السكت في الوقف على نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل: ٢٥)؛ لعدم الروم(٢).

ودع غن حفص قاصرا لا معظما لقالون معه افتح لتوراة تقبلا

تمتنع الغنة في اللام والراء لحفص على قصر المنفصل مطلقا، وتتعين على القصر مع مد التعظيم كما تقدم(٣).

وصاد بأعراف، **ومع سكت حفصهم** ورمليهم **فالسين لم يك مهملا**

وتتعين السين في ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة:٢٤٥) في البقرة، و﴿ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف على السكت لحفص(٤).

يمتنع القصر لحفص مطلقا، وفويق القصر له، وكذا السكت على تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤) و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١– ٩١)؛ لأن التسهيل لحفص من

---

(١) تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٢) فتح القدير/٤٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) فتح القدير/٤١.

(٤) فتح القدير/٧٣.

التيسير والشاطبية والكامل، وابن خليع[١] من المصباح[٢].

وقـــد أدغم الداجون يلهث بخلفه **لحفص على الإظهار وسط وأهملا**

لسكت بموصول وغن ، والاصبها ن إن تدغمن وسط و غن، وطولا

ويختص وجه الإظهار في ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) لحفص بالتوسط مطلقا؛ لأنه أحـــد وجهين من التجريد، ويمتنع عليه السكت على الموصول والغنة، والإدغام من سائر الطرق[٣].

وإن تظهر اركب سكت حفصهم وما كان ذو الإدغام للقصر مهملا

ويجوز القصر والمد على الإدغام والإظهار في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: ٤٢) خلافا لمانع القصر على الإدغام[٤].

إذا تأملت هذا عرفت أن الروم للقراء السبعة من طريق الداني والشـــاطبي وليعقـــوب مـــن مفردة الداني، وعلى ذلك فكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ (يوســف: ١١)، وذلك كقصر المنفصل لحفص وسكت حفص و إشباع المتصل لكل القرّاء، ومن روى الغنة، فافهم، والله الهادي[٥].

ويختصُ وجهُ الســـكتِ مِنْ قبلِ همزةٍ لحفصٍ بتركِ السكتِ في الأربعِ العُلا

وفي كلِّها اسكُتْ عنهُ، أَوْ لا، أوِ اسكُتَنْ على عوجاً والشـــانِ، أَوْ دَعْهُ في كِلا

---

(١) وابن خليع هو: علي بن محمد بن جعفر بن خُليع القلانسي عن زرعان عن عمرو بن الصباح الضرير (ت: ٢٢١هـــ) عن حفص بن سليمان (ت: ١٨٠هـــ)

انظر: تقريب النشر/١٢٩. وهو الأرجح في أن يكون ابن الخليع البغدادي (ت: ٣٦٥ هـــ) مـــن طريـــق شعبة، من المصباح وانظر: جدول حفص/٤٣٨ وفتح القدير / ١٧٨، ١٧٩، وآخر مطلب حفص/٤٢٩. وفتح القدير/٢٣٤.

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) فتح القدير/١٠٧.

(٤) فتح القدير/١١٦. انظر: جدول حفص/٤٣١، ٤٣٢.

(٥) فتح القدير/١١٩،١٢٠. وانظر: فيما اتفق عليه القراء/١٣٢، ١٣٣.

ومرقدِنا أَدْرِجْ، ومَعْ حــذفِ ياءِ تَسْـــأَلَنِّ فلا تســكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا][1]

يمتنع السكت على الساكن قبل الهمز لحفص على وجه السكت على الألف المبدلة من التنوين في ﴿عِوَجَاۜ﴾ (الكهف: ١) وألف ﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ (يس:٥٢) في سورة ﴿يسٓ﴾ (يـس: ١) ونون ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ (القيامة: ٢٧) في القيامة ولام ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ (المطففين: ١٤) في المطففين، وله في المواضع الأربعة خمسة مذاهب:

"**الأول**": السكت في الأربعة من التذكرة والتيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والمصباح، وقراءة الداني على أبي الفتح.

"**الثاني**": السكت على ﴿عِوَجَاۜ﴾ و﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ وتركه في الأخيرين لعمرو من التجريد.

"**الثالث**": السكت في الأخيرين فقط من المستنير والمبهج وإرشاد أبي العز والوجيز وكفاية الست والتجريد من قراءته على الفارسي عن عمرو، ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد.

"**الرابع**": السكت في غير ﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ من غاية أبي العلاء، ولعمرو من روضة المالكي.

"**الخامس**": عدم السكت في الكل من الكامل وكفاية أبي العز والتذكار وروضة المعدل وجامع ابن فارس، ولعبيد من روضة المالكي، وللخياط عن أبي طاهر من التجريد.

ويأتي **المذهب الأول** على قصر المنفصل مع إشباع المتصل من المصباح، وعلى توسطهما من الشاطبية، وعلى التوسط مع الإشباع من المصباح، وعلى فويق التوسط فيهما من التيسير والتذكرة

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة الكهف بـرقم:[٤٨٣-٤٨٥، ٤٨٨] وجعلها في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٣٥-٣٣٧] في سورة الكهف ، وقد اختلف النظمان في عجز البيت الثالث ونهاية صدره وتم إتمامه من نهاية صدر وعجز البيت ذي الرقم: [٤٨٨] فقال في "فتح الكريم":
"**ومع سكته كذا مع القصر والإدراج تكبيرا اهملا**"، وقال في" تنقيح التحرير ":
"**ومَعْ حذفِ ياءِ تَسْـــأَلَنِّ فلا تسكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا**"
وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مع "فتح الكريم" في سورة الكهف أيضا برقم: [٣٠٦-٣٠٨].

وتلخيص ابن بليمة، وعلى فويق التوسط في المنفصل مع إشباع المتصل من الكافي، وإن لم يسنده في "**النشر**"[١]، ولا سكت ولا غنة مع هذه المراتب الخمس.

ويختص **المذهب الثاني** بتوسط الضربين مع عدم السكت والغنة. ويأتي **الثالث** على إشباع المتصل مع القصر، وفويق القصر، والتوسط في المنفصل، وعلى توسط المدين، ولا غنة ولا سكت مع هذه المراتب الأربع، وعلى فويق التوسط فيهما مع الغنة من الوجيز.

ويأتي **الرابع** على إشباع المتصل مع القصر، وفويق القصر، والتوسط من غاية أبي العلاء وروضة المالكي، ولا غنة ولا سكت .

ويأتي **الخامس** على القصر مع التوسط من روضة المعدل، ومع الإشباع من كفاية أبي العز، وعلى فويق القصر مع الإشباع من التذكار، وعلى توسط الضربين مع عدم السكت، ومع سكت المفصول من التجريد عن الخياط والفارسي، وعلى التوسط مع الإشباع مع السكت على غير المد وعدمه من روضة المالكي وجامع الفارسي.

ومع الغنة من الكامل، وعلى فويق التوسط مع الإشباع والغنة من الكامل، ويمتنع على فويق التوسط في الضربين، والله الهادي[٢].

" ويتقه " لكن عموما سوى الألف **وفرق على ترقيقه المد يتجلى**
لحفص هشام ثم أيضا توسط بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا

ويختص ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) لحفص بمد المنفصل .وأما حفص، فله القصر مع التفخيم بلا سكت لأصحابه[٣].

ومثلهما أيضا هشام **وحفصهم** **وتثليثهم في النشر جاء موصلا**

إذا قرئ لحفص بمد ثلاث حركات في المنفصل كما في النشر[٤]، تعين تفخيم ﴿ فِرْقٍ ﴾

---

(١) انظر: النشر: ٤٢٥/١، ٤٢٦.
(٢) فتح القدير/١٣٢، ١٣٣.
(٣) فتح القدير/١٤٩. انظر: جدول حفص/٤٣٣.
(٤) النشر ٣٢٣/٢.

(الشعراء: ٦٣)؛ لأنه من المبهج وغاية أبي العلاء والتذكار لحفص[١].

وآتان وقفا فاحذفن لحفصهم على قصره واعكس مع السكت تفضلا

يتعين حذف ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: ٣٦) وقفا لحفص على قصر المنفصل، وإثباتها على السكت، ومعلوم أن السكت مخصوص بالتوسط في المنفصل[٢].

وطولا وغنا ،**ثم ما سكت حفصهم مع الضم في ضعف وضعفا تقبلا**

كذاك فويق القصر،أو وجه غنة على طول مد ذي اتصال فحصلا

ويمتنع السكت لحفص مع الضم في ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ (الروم: ٥٤) وكذلك فويق القصر في المنفصل، وكذلك الغنة مع إشباع المتصل[٣].

ويختص بالاظهار سكت وغنة **كذاك فويق القصر عن حفص انقلا**

ويختص السكت قبل الهمز ، وكذلك الغنة، وفويق القصر في المنفصل لحفص بالإظهار في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ١، ٢)[٤].

بسين وصاد فيهما اقرأ لحفصهم وسين هنا الأخرى بصاد تقبلا

ولم يرو مع سكت سوى آخر له وما صاد خلاد مع السكت أعملا

وروى حفص السين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢)، والصاد فيهما، والسين في ﴿وَٱلطُّورِ﴾ (الطور: ١) مع الصاد في الغاشية.

ويختص وجه السكت له بالوجه الأخير، فالصاد له فيهما من غاية ابن مهران والتذكرة والعنوان، وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والوجيز، وعند الجمهور، وذكره الداني في جامعه عن الأشناني عن عبيد، وبه قرأ على أبي الحسن.

وروى السين فيهما زرعان عن عمرو، وهو نص الهذلي عن الأشناني ،وحكاه له الداني في جامعه عن أبي طاهر عن الأشناني.

---

(١) فتح القدير/ ١٥٤.
(٢) فتح القدير/١٥٤. انظر: جدول حفص/٤٣٤، ٤٣٥.
(٣) فتح القدير/١٦٤. انظر: جدول حفص/٤٣٦، ٤٣٧.
(٤) فتح القدير/١٧٨. انظر: جدول حفص/٤٣٨، ٤٣٩.

وروى آخرون عنه ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) بالسين، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) بالصاد، وكذا هو في المبهج والإرشاد وغاية أبي العلاء، به قرأ الداني على أبي الفتح، وفي التجريد وروضة المالكي، وقطع لــه بــالخلاف في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، وبالصــاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في التيســير والشاطبية(١).

[وداجونِ لَمْ يصْرِفْ بخُلْفٍ سَلاسِلا	**ومعْ قصرِ حفصٍ قِفْ بقصرِ سلاسلا**
كسكتٍ ومعْ سكتِ ابنِ ذكوانَ بالألفْ	كذَا عنهُ حيثُ الكافريــنَ تَمَيَّلا](٢)

ويتعين الوقف بالقصر في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) لحفص على قصر المنفصل مطلقا، وكــذا على السكت. ويتعين الإثبات على المد للتعظيم؛ لأن الإثبات من التذكرة وتلخيص ابــن بليمــة والكامل، والحذف مذهب الجمهور، والوجهان في الشاطبية والتيســير، والمبــهج علــى مــا في "**النشر**"(٣).

فإذا ابتدئ من أول سورة الإنسان، فيأتي على ترك السكت ثمانية أوجه:

١- القصر مطلقا مع الحذف وقفا.
٢- ومع الإثبات على مد التعظيم.
٣- ثم فويق القصر مع الحذف وقفا من غاية أبي العلاء والتذكار والمبهج.
٤- ومع الإثبات أحد وجهي المبهج على ما في النشر.
٥- ثم التوسط مع الحذف من الشاطبية والمستنير من طريق الطبري والمصــباح لابــن خليــع وغيرهم.
٦- ثم الإثبات في الوجه الثاني في الشاطبية ومن الكامل.
٧- ثم فويق التوسط مع الوقف بالإثبات من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والكامل.

---

(١) فتح القدير/٢١٤،٢١٥.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الإنســان بــرقم: [٧٢٩،٧٣٠] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨١، ٤٨٣] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٥،٤٣٦].

(٣) انظر: النشر: ٢/٣٩٤.

٨- ثم الحذف من كفاية أبي العز والوجيز.

وواحد على السكت وهو: الوقف بالحذف للحمامي عن أبي طاهر الأشناني من من روضة المالكي، وللفارسي عن الحمامي من التجريد.

ويتعين الإثبات على الغنة مع إشباع المتصل، وحذفها على فويق التوسط في الضربين من الوجيز[(١)].

وعن أزرق تفخيم مضمومة **مع إد**	**غام ألم نخلقكم كن محللا**
به سكت حفص وابن ذكوان فاخصصن	كإدريس مع مد ابن ذكوان فاعقلا
كيعقوب و السوسى **ومع قصر حفصهم**	كذا الأصبهاني ثم مع تركه فلا

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿**أَلَمْ نَخْلُقكُّم**﴾ (المرسلات: ٢٠) على سكت حفص، وعلى قصر حفص، فالإدغام مع بقاء الصفة لحفص على أن يكون من التبصرة وغاية ابن مهران، و لم يسندهما في "**النشر**"[(٢)] لحفص فلا يكون من طريق الطيبة[(٣)].

(١) فتح القدير/٢٢٨.
(٢) انظر: النشر: ١/٢٢١.
(٣) فتح القدير/٢٣٤.

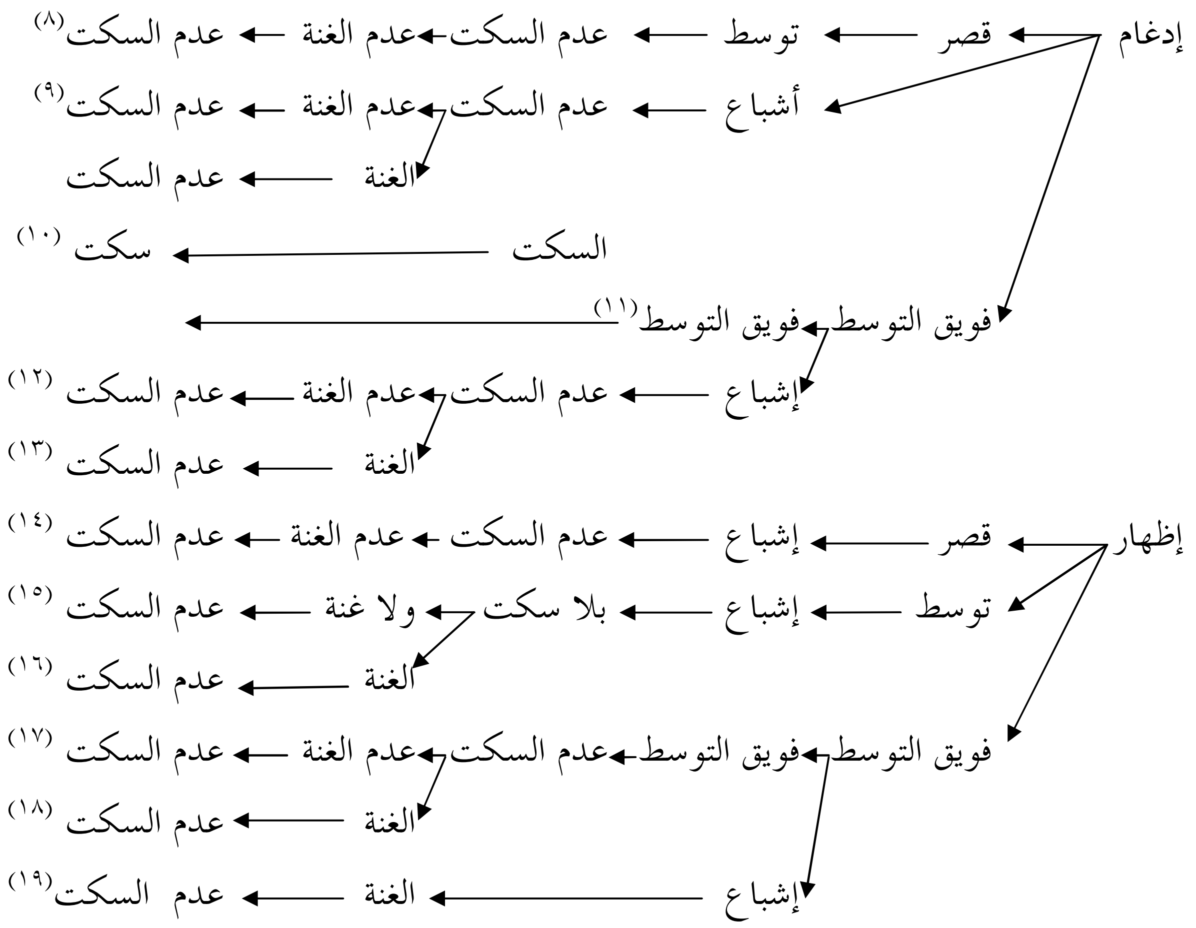
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰبُنَيَّ   مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ
يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ
ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ
عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ
وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا
تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ (هود: ٤٢ –٤٦)

لحفص ستة وعشرون (٢٦) وجها:

مَعَنَا	سَـَٔاوِيٓ	ٱلۡمَآءِ	مِنۡ أَمۡرِ	مَن رَّحِمَۚ	فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ
	يَٰٓأَرۡضُ	مَآءَكِ	مِنۡ أَهۡلِي	بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ	
	إِنِّيٓ أَعِظُكَ	وَيَٰسَمَآءُ	مِنۡ أَهۡلِكَۖ	نُوحٞ رَّبَّهُۥ	
			عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ		

إدغام ← قصر ← توسط ← عدم سكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (١)
إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (٢)
الغنة ← عدم السكت (٣)
فويق القصر ← إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (٤)
توسط ← توسط ← من غير السكت ← ولا غنة ← عدم السكت (٥)
الغنة ← عدم السكت (٦)
السكت ← عدم السكت (٧)

(١) للحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو من روضة المعدل.
(٢) من المصباح والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز.
(٣) من الكامل.
(٤) من المبهج وغاية أبي العلاء والتذكار .
(٥) من الشاطبية وكفاية الست ، ومن التجريد عن الفارسي.
(٦) من غاية ابن مهران ، وإن لم يسندها في النشر إلى حفص.
(٧) من التجريد عن الفارسي.



(٨) من إرشاد أبي العز ولغير الحمامي عن الفيل من المستنير والمصباح والتذكار، ولغير الولي عن الفيل وأبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(٩) للهاشمي عن عبيد من الكامل.

(١٠) من روضة المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني.

(١١) من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة.

(١٢) من كفاية أبي العز لغير الولي.

(١٣) من الكامل.

(١٤) لأبي الحسن الخياط في جامعه عن الحمامي عن الفيل.

(١٥) للطبري عن الولي عن الفيل من المستنير.

(١٦) من الكامل.

(١٧) لعمرو من جامع البيان.

(١٨) من الوجيز.

(١٩) لغير الهاشمي من الكامل ، انظر: فتح القدير ١/١١٧ ، ١١٨.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٣ – ٦٤). لحفص خمسة (٥) أوجه:

فأوحينا إلى موسى أن — فرق — ٱلْـَٔاخَرِينَ

قصر ← تفخيم ← بلاسكت[1]

مد ← تفخيم ← عدم السكت[2]

مد ← تفخيم ← مع السكت[3]

مد ← ترقيق ← عدم السكت[4]

مد ← ترقيق ← السكت[5]

ويختص ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) لحفص بمد المنفصل.

---

(١) لأصحابه.

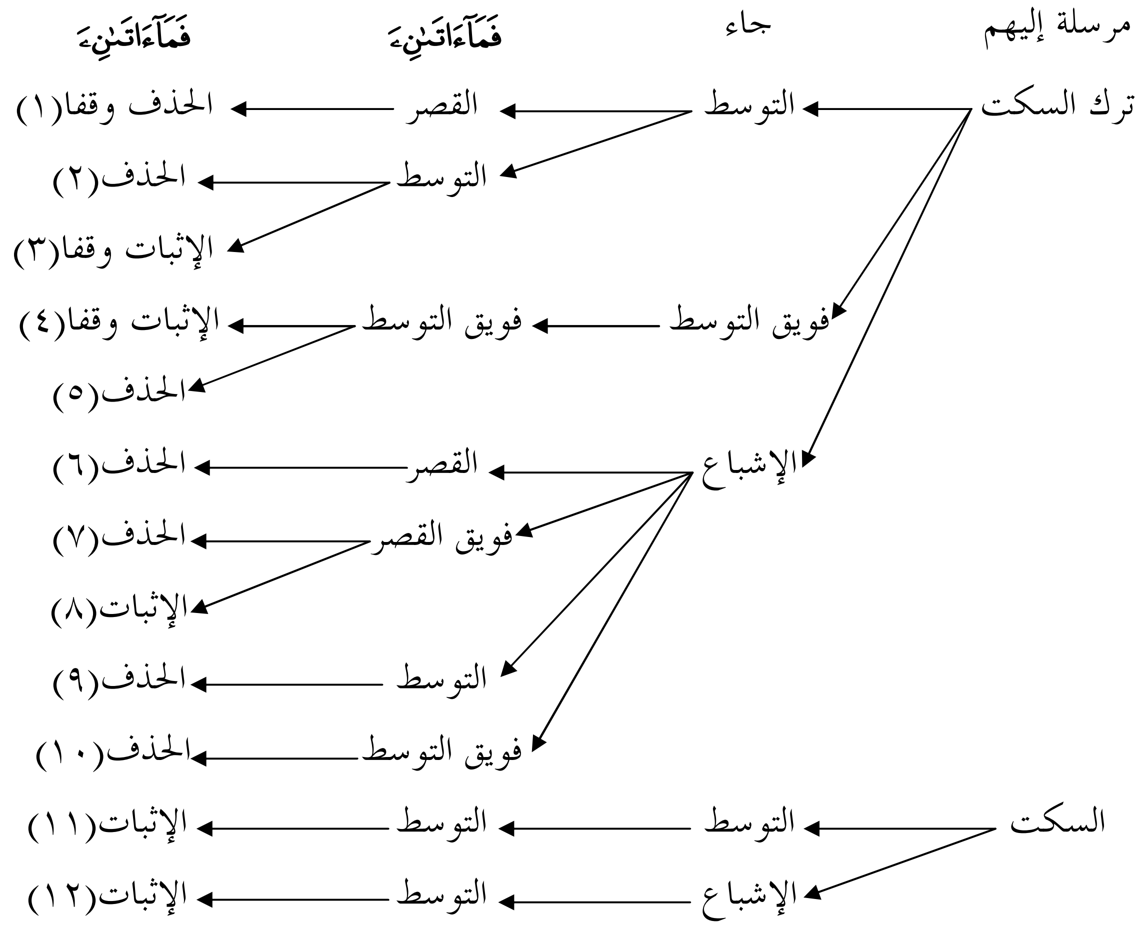
(٢) للجمهور، وأحد الوجهين من الشاطبية وجامع البيان.

(٣) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(٤) من التجريد عن غير الفارسي، وهو الوجه الثاني من الشاطبية وجامع البيان.

(٥) للفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد. انظر: فتح القدير/١٤٩.

لحفص يتعين حذف ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: ٣٦) وقفا لحفص على قصر المنفصل، وإثباتها على السكت ومعلوم أن السكت مخصوص بالتوسط في المنفصل ففي قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ (النمل ٠٣٥-٠٣٦)، لحفص اثنا عشر وجها(١٢):



(١) من روضة المعدل.

(٢) أحد وجهي الشاطبية والتجريد عن غير الفارسي.

(٣) وهو الوجه الثاني من الشاطبية.

(٤) من التذكرة وتلخيص ابن بليمة وللداني من قراءته على أبي الفتح وهو طريق التيسير.

(٥) من الوجيز.

(٦) من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وروضة المالكي والكامل على مد التعظيم.

(٧) من التذكار وغاية أبي العلاء.

(٨) من المبهج.

(٩) من الكامل عن الطبري والجامع عن أبي طاهر من روضة المالكي عن غير الحمامي ومن الكفاية.

(١٠) من الكامل.

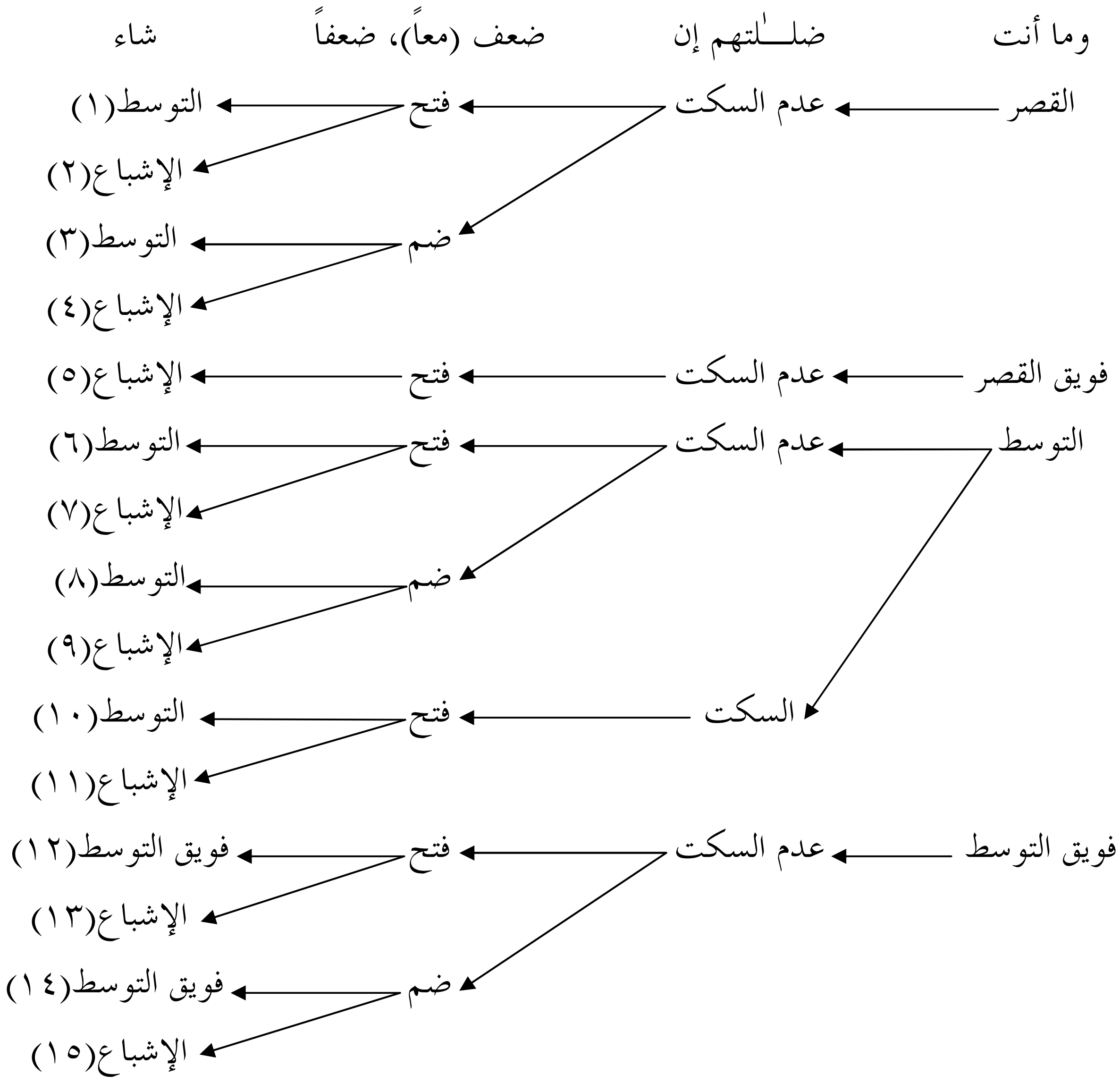
(١١) من التجريد على الفارسي.

(١٢) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

انظر: فتح القدير/١٥٤، ١٥٥.

في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾ (الروم الآيتان ٥٣،٥٤)

(لحفص) خمسة عشر (١٥) وجهاً:



(١) من روضة المعدل عن الحمامي عن الولي عن الفيل.

(٢) من جامع ابن فارس والمصباح وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير ومن الكامل على مد التعظيم.

(٣) من روضة المعدل طريق زرعان.

(٤) من روضة المالكي عن الحمامي عن الولي عن الفيل.

(٥) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء عن الفيل.

(٦) أحد وجهي الشاطبية ومن الكفاية في الست ولغير زرعان عن عمرو والفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن حفص من التجريد.

(٧) من المبهج والمستنير والجامع وغاية أبي العلاء من طريق الهاشمي.

(٨) الوجه الثاني في الشاطبة والتجريد.

(٩) من التذكار والغاية والمستنير وروضة المالكي طريق السوسنجردي عن زرعان.

(١٠) من التجريد عن الفارسي عن أبي طاهر عن الأشناني.

(١١) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(١٢) من التيسير وتلخيص ابن بليمة والوجيز.

(١٣) من الكامل.

(١٤) من التيسير والوجيز والتذكرة.

(١٥) من غاية أبي العز.

وإذا جمعت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (الروم: ٥٧) زادت الغنة على فويق التوسط في الضربين مع الضم والفتح؛ فهذان وجهان، وعلى القصر مع مد التعظيم والتوسط وفويق التوسط مع فتح الضاد وإشباع المتصل؛ فهذه ثلاثة أوجه صارت الوجوه عشرين وجهاً، والله الموفق.

انظر: فتح القدير/١٦٤، ١٦٥.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴾ (فاطر: ٣٥) ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ (يس: ١، ٢). (لحفص) خمسة عشر (١٥) وجهاً:

إِلَىٰٓ أَجَلٍ	جَآءَ	يُؤَخِّرُهُمْ	يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ	وَٱلْقُرْءَانِ
القصر	التوسط	ترك السكت	إظهار	ترك السكت (١)
	الإشباع	ترك السكت	إظهار	ترك السكت (٢)
			إدغام	(ترك السكت) (٣)
فويق القصر	الإشباع	عدم السكت	إظهار	عدم السكت (٤)
التوسط	التوسط	عدم السكت	إظهار	عدم السكت (٥)
			إدغام	عدم السكت (٦)
		السكت	إظهار	(عدم السكت) (٧)
	الإشباع	عدم السكت	إظهار	عدم السكت (٨)
			إدغام	عدم السكت (٩)
		السكت	إظهار	السكت (١٠)
			إدغام	السكت (١١)

---

(١) من روضة المعدل عن الحمامي عن الولي عن الفيل.
(٢) لابن سوار وأبي العز وابن فارس وأبي علي المالكي.
(٣) لابن علي المالكي لزرعان عن عمرو على ما في النشر.
(٤) من التذكار والمبهج وغاية أبي العلاء .
(٥) من الكفاية في الست ، ولعبيد من التجريد والشاطبية.
(٦) لزرعان من التجريد وروضة المعدل ، وإن لم يسندها في النشر.
(٧) من التجريد عن الفارسي عن أبي طاهر.
(٨) من المبهج وغاية أبي العلاء والمستنير عن الهاشمي ومن الكامل من طريق الطبري والمصباح عن ابن خليع عن الفيل. (هام)
(٩)من روضة المالكي عن السوسنجردى والجامع لابن فارس، والغاية والتذكر والمستنير عن زرعان.
(١٠) من روضة المعدل عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد.
(١١) على ما ذكره ابن الجندي في كتابه "البستان" لزرعان عن عمرو من التذكار.

فويق التوسط ← فويق التوسط ← ترك السكت ← إظهار ← ترك السكت [12]

إدغام ← ترك السكت [13]

الإشباع ← ترك السكت ← إظهار ← ترك السكت [14]

إدغام ← ترك السكت [15]

---

(١٢) من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة عن الهاشمي ، ومن الوجيز عن الفيل.

(١٣) من قراءة الداني على أبي الفتح عن الخراساني كما في جامع البيان.

(١٤) من الكامل وكفاية أبي العز عن أبي طاهر.

(١٥) من كفاية أبي العز عن ابن القاسم في النهرواني عن زرعان. انظر: فتح القدير/١٧٨، ١٧٩.